

تفسير البغوي

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ

(ولقد جاءكم يوسف من قبل) يعني يوسف بن يعقوب " من قبل " أي : من قبل

موسى ، (بالبينات) يعني قوله : " أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار " (يوسف

- 39) فما زلتم في شك مما جاءكم به (قال ابن عباس : من عبادة الله وحده لا

شريك له ، (حتى إذا هلك) مات (قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا) أي : أقمتم

على كفركم وظننتم أن الله لا يجدد عليكم الحجة ، (كذلك يضل الله من هو مسرف

(مشرك ،) (مرتاب) شك .